فأجابني بهذه الأبيات .

( استودع الله الحفيظ حبيبا ... يحكى إذا نظم القريض حبيبا ) .

( متطبعا طبع الشآم مبرزا ... متدرعا طرف العراق أديبا ) .

( ضافي المروة ناشيا أو يانعا ... صافي الأخوة مشهدا ومغيبا ) .

( حقت به لأبيه كنيته التي ... يزداد فيها كل يوم طيبا ) .

( فخرا به يا أهل مالين التي ... لولاه كان به الأديب غريبا ) .

وأنشدني له أيضا من نتفة في الهجاء .

( ما فيه فضل ولا عقل ولا أدب ... ولا حياء ولا دين وإيمان ) .

( لو خط في الخبز حرف من معائبه ... لم يأكل الكلب منه وهو غرثان ) .

( أو شيب بالماء شيء من خلائقه ... لم يشرب القرد منه وهو عطشان ) .

وله في الشكر والاستعفاء من كثرة البر .

( مهلا فما بعد هذا البر امكان ... وليس فوق الذي أحسنت أحسان ) .

( فالماء إن جاوز المقدار مهلكة ... والعدل إن جاوز المرسوم عدوان ) .

( إن الأصابع خمس وهي كاملة ... فإن يزدن فذاك الفضل نقصان ) .

135 - أبو علي الحسن بن أبي الطيب الباخرزي أيده الله تعالى .

فتى كثر الله فضائله وحسن شمائله فالوجه جميل تصونه نعمة صالحة والخلق عظيم تزينه آداب راجحة والنثر بليغ تضمنه أمثال بارعة والنظم بديع